ISSN = 2073-6614 pp: 84-105 | مجلة جامعة الانبار للغات والآداب

Metathesis and its Effect on Semantics: Applied Study in "Mu'ajam Ramoz ala Al Sihaah"

القلب المكاني وأثره في الدلالة دراسة تطبيقية في معجم الراموز على الصحاح

Asst. Prof. Dr. Hadeel Ra'ad
University of Anbar- College of Education for Women- Arabic Language Department
hadeelrt@uoanbar.edu.iq

أ.م.د هديل رعد تحسين
جامعة الأنبار/كلية التربية للبنات/قسم اللغة العربية

Maha Emad Ubeid Ali
University of Anbar- College of Education for Women- Arabic Language Department
Mah19w5005@uoanbar.edu.iq

مها عماد عبيد علي
جامعة الأنبار/كلية التربية للبنات/قسم اللغة العربية

Received: 07/06/2021 Accepted: 03/08/2021 Published: 30/9/2021
Doi: 10.37654/aujll.2021.171124

الملخص:

يتناول البحث ظاهرة صوتية تعتمد على تماثل أو تقارب الأصوات، لتحقيق الانسجام الصوتي في النطق، وقد آثر الباحثان أن تكون الدراسة في إحدى المعجمات اللغوية، وهو معجم الراموز على الصحاح لمحمد بن السيد حسن (ت ٨٦٦هـ)،وقد تنوعت محاور البحث تبعًا لموضوع البحث وقسم على تمهيدٍ ومطلبين وخصص التمهيد للتعريف بالمؤلف وكتابه الراموز على الصحاح، وجاء المطلب الأول للتعريف بالقلب المكاني، وأسبابه، والأدلة التي تتم بها معرفته، و جاء المطلب الثاني لعرض نماذج انتقائية لظاهرة القلب من معجم الراموز على الصحاح، و توصل الباحثان فيه إلى أنّ بعض الألفاظ تتغير دلالتها تبعًا لتغيير مواقع حروفها والبعض الآخر من الألفاظ لا تتغير دلالتها وإنما الغاية منها تحقيق نوع من السهولة والتيسير في النطق، و وجدا أنّ ظاهرة القلب المكاني في الصوامت تعتمد على ثلاثة مقاييس هي:التقارب المخرجي بين الأصوات المتجاورة، أو التقارب في الصفات الصوتية للأصوات، أو تأثير الصوت الأقوى على ما يجاوره.

الكلمات المفتاحية: القلب، المكاني، الأثر، الدلالة، الراموز على الصحاح.

Abstract

The present paper deals with a phonetic phenomenon that depends on the assimilation or convergence of sounds, to achieve the phonemic harmony in articulation. The two researchers have preferred that the study be about Al-Ramuz(symbols) on Al-Sihah of Mohamed Bin Al-Sayyed Hassan (died in 866 H.), one of linguistic dictionaries. The sections of the research are various, according to its topic. A preface (a presentation of the author and his book Al-Ramuz on Al-Sihah), a definition of the metathesis, its reasons, the evidences by which it is known, and then selective models of the metathesis phenomenon from the dictionary of Al-Ramuz on Al-Sihah. I concluded that some vocables change their significance according to the change of the locations of their letters, some of other vocables do not change their significance, but their purpose is to make a kind of ease and facilitation in articulation. I found that the metathesis phenomenon in consonants, depends on three measures: the extrinsic convergence between adjacent sounds, the convergence in the phonemic qualities of sounds, or the impact of the strongest sound on what is next to it.

Keywords : Metathesis, Impact, Semantic, Al Ramuz, Al Sihah.

التمهيد

تعريف بمحمد بن السيد حسن وكتابه الراموز على الصحاح

أولاً: تعريف بالمؤلف (محمد بن السيد حسن):

هو محمد بن السيد حسام الدين (حسن) بن السيد علي[1]، وقيل: هو محمد بن حسين بن علي[2]، من أهل أدرنة في بلاد الترك، شيخًا، وإمامًا ورعًا وزاهدًا، عالمًا بالعربية، ومن آثاره (جامع اللغة، والراموز)[3]، وقيل: إنه أكمل كتابه (جامع اللغة) في بلده (أدرنة) سنة 854هـ[4]، أمّا وفاته فقيل: توفي سنة (866هـ) في طريقه حاجًّا إلى مكة[5]، وكان حنفي المذهب بدليل نقله لآراء الفقهاء عن المطرزي[6]، وإلى هنا تلتزم المراجع التاريخية الصمت ولم تذكر أكثر من ذلك عن المؤلف؛ لأنَّ

السيد محمد بن حسن كان مغمورًا ولم ينل حظه من الشهرة، فلا نعلم شيئًا عن أساتذته وشيوخه وتلامذته[7].

ثانيًا: تعريف بكتابه (الراموز على الصحاح):

يُعدُّ كتاب الراموز اختصارًا لكتاب (مختار الصحاح) للرازي، فاتخذه محمد بن السيد حسن أساسًا لكتابيه (الجامع والراموز)، واستقل بمختار الرازي؛ لتركه بعض الأمور اللغوية اللازمة، فأراد أن يضيف ما أُهمل في المختار[8]، ولم يتخذ صحاح الجوهري أساسًا، لما فيه من استطالة بالأمثال، والشواهد، والأنساب والإطناب[9]، وسمع عمّا في الصحاح من تصحيف وأوهام، فأراد أن يبين ذلك فبحث حتى عثر على القاموس للفيروز آبادي فسار على نهجه في الراموز، ولم يكتفِ بالقاموس المحيط، فزاده من مراجع أخرى وهي:

(المغرب) للمطرزي، و(الفائق) للزمخشري، و(النهاية) لابن الأثير[10].

أما بالنسبة لمنهجه الذي سار عليه في كتابه فنص عليه قائلاً: "وسلكت ما أمكن طريق الاختصار وشذبت الكلام بتقليل الألفاظ وتكثير المعاني، وهذبته بالإشارات الموضحة للمرام، لتشييد المباني"[11]، وسمّي كتاب (الراموز) بهذا الاسم؛ لنهج مؤلفه منهج الرموز داعيًا للاختصار، فذكر ذلك في مقدمته قائلاً: "... سمّي بالراموز؛ لكونه مجمع أنهار الرموز، فقد وافق اسمه معناه، وطابق مسماه"[12]، ومن الرموز التي جاءت في كتابه:

- حرف (ق): رمزًا لـ(قول الله تعالى).
- حرف (ح): رمزًا لـ(الحديث).
- حرف (ر): رمزًا لـ(الأثر).
- حرف (ج): رمزًا لـ(الجمع).
- حرف (ع): رمزًا لـ(الموضع).
- حرف (ل): رمزًا لـ(الجبل).

– الحرفان (سم): رمزًا لـ(اسم رجل).

– الحرفان (عز): رمزًا لـ(ما يتعدى ويلزم).

– الحرفان (ء م): رمزًا لـ(عليه السلام)[13].

–المطلب الأول: التعريف بالقلب المكاني وأسبابه والأدلة التي تتم بها معرفته:

–تعريف القلب لغةً واصطلاحًا:

– لغة" قلبَ الشيء قلبًا: حَوّله عَنْ وَجْهه. وحَجَرٌ مقلوبٌ وكلامٌ مقلوبٌ"[14].

– اصطلاحًا: "تقديم بعض حروف الكملة على بعض"[15]، أو هو تغيير في ترتيب حروف الكلمة أو موقعها، عن صيغتها المعروفة، بتقديم بعضها على البعض الآخر، والتقديم يكون إمّا لضرورة لفظية، أو لتوسع أو لتخفيف الثقل[16]، مع الاحتفاظ بالمعنى العام للكلمة[17]. أي: أنَّ معناه اللغوي والاصطلاحي يشتركان في الدلالة على التغيير والتبديل.

وأضاف المحدثون لفظة (المكاني) للقلب للتفريق بينه وبين أنواع القلب الأخرى التي تصيب الأصوات في ذواتها لا في مواقعها داخل الكلمة[18].

وتعدّ ظاهرة القلب المكاني من الظواهر الصوتية في لغتنا العربية واللغات الأخرى كالحبشية والآرامية والآشورية والعبرية[19].

ولا يمكن إنكارها إذ نلاحظها في لغة الأطفال فنراهم يقلبون بعض حروف الكلمة مكان بعضها الاخر؛ لعدم استطاعتهم نطق الألفاظ الكثيرة التي يسمعونها، فتعد عيبًا من عيوب النطق لديهم، وترد أيضًا بكثرة في اللهجات العامية[20].

ولقد حظيت هذه الظاهرة باهتمام علماء العربية القدماء، ونجد لها متسعًا في مصنفاتهم، فأشار إليها سيبويه (ت 180هـ)في أثناء حديثه عن (باب تحفيز ما كان فيه قلب)[21]، والمبرد (ت 285هـ) ذكره في (باب ما اعتلت عينه مما لامه همزة)[22]، وابن دريد (ت 321هـ) تحدث في الجمهرة وقال: "باب الحروف التي قُلبت وزعم قوم من النحويين أنها لغات منها اسبسب وبسبس، وما أطيبه وأيطبه، ومسلسل وملسلس"[23].

وذكر الأزهري (ت 370هـ) ألفاظًا في القلب وهي "القعقعة والعقعقة والخشخشة والشخشخة، والخفخفة والفخفخة ،والنشنشة والشنشنة، كله حركة الفرطاس والثوب الجديد"[24].

وأفرد ابن جني (ت 392هـ) هو الآخر بابًا له وقال: (باب في الأصلين يتقاربان في التركيب بالتقديم والتأخير)[25].

وعدّها ابن فارس (ت 395هـ)، والثعالبي (ت 429هـ) سنة من سنن العرب كقولهم: (جذب، وجبذ)[26]، وغيرهم ممّن تحدث عن ظاهرة القلب المكاني.

وانفرد ابن درستويه (ت 347 هـ) في إنكاره لظاهرة القلب وألف كتابًا سمّاه (إبطال القلب) لم يُعثر عليه إلا أنَّه ذُكر في (تصحيح الفصيح)، وقال: "وأمّا البطيخ ففاكهة معروفة، وهي بكسر الأول وتشديد الثاني على بناء (فِعّيل)، وهي عربية محضة، وفيها لغة أخرى وهي الطبيخ بتقديم الطاء، وليس عندنا على القلب كما يزعم اللغويون"[27].

أسباب القلب المكاني:-

حصر القدماء والمحدثون الأسباب والدواعي التي أدت إلى حدوث ظاهرة القلب المكاني، أهمها ما يأتي:

1- التخفيف اللفظي:

إن صياغة اسم الفاعل من الفعل المهموز اللام (جاء) يؤدي إلى اجتماع همزتين في الطرف فهو عند العرب مستثقل ومستكره (جائىء)، فيلجأ المتكلم لتخفيف الثقل فيقدم الهمزة على الياء، وتحذف الياء وتصير (جاءٍ)[28].

وأيضًا كرهوا اجتماع حروف العلة، ومنها اجتماع الواوين في (قِسي) التي أصلها: (قووس) وهو بوزن (فُعُول)، وقدم اللام على العين وصار بوزن (فُلُوعٌ)، والأصل فيه أن يكون (قِسِوٌّ) فقلبت الواو ياء وكسروا القاف[29].

وما يدخل تحت إطار الخفة في النطق في لهجاتنا العامية، إذ نجد بعضنا يقول: (جاء)، والبعض الآخر يستثقل عليه ويقول: (إجا)[30].

2- اضطراب في الجهاز السمعي أو النطقي عند الأفراد، ممّا يجعلهم غير قادرين على تلقي الأصوات ونطقها بشكل سليم[31].

3- يحدث القلب نتيجة أخطاء الأجيال في ترتيب أحرف الكلمة، إذ يُترك الخطأ دون تصحيح فيصبح صورة لهجية[32]، فنلاحظ بعض الناس من ساكني القرى والأرياف من يقول في (كهرباء): (كرهباء)، واستمرت عندهم ولم تصحح فتوارثها الأجيال.

4- التوهم السمعي يعدّ سببًا من أسباب القلب، فقد تسمع (نضب) وتتوهم أنك سمعتها (نبض) وما يندرج تحته خطأ الرواة في النقل[33].

5- ما ينسب القلب المكاني إلى العامية، فيقال في اللهجات العراقية: (دحج) معناه انظر تقابل الكلمة الفصحى (حدق)، و(زميج) معناه التراب الذي يوضع على أرضية الحدائق، وفي الفصحى (مزيج)، و(معلقة) في (ملعقة)[34].

6- أكثر اللغويين من يعزو ظاهرة القلب إلى اختلاف اللهجات سواء في القبيلة الواحدة أو في القبائل المتعددة[35]، ففي لهجة بغداد يقال: (صَفّق بيديه)، وفي لهجة مصر يقال: سَقّف[36]، والطبيخ لغة في البطيخ[37].

7- تفرض الضرورة الشعرية نفسها على الشاعر في أحيان كثيرة فيتجاوز القواعد الصرفية النحوية، ليحقق الهدف المرجو من صحة وسلامة الوزن القافية، فيقول ابن عصفور: "من أنواع القلب، القلب للضرورة نحو قولهم شواعي في شوائع في الشعر قال:

وكأن أولاها كعاب مقامر ضَرَبَتْ على شُزنٍ فَهُنَّ شَواعِي"[38].

وقيل: إنَّ السبب الغالب في حدوث القلب عند المحدثين، يعود إلى ميل المتكلم للسهولة والتيسير وابتغاء الخفة في النطق والابتعاد عن المستثقل والمستكره من الكلام بغية تحقيق الانسجام الصوتي[39]، وإلى هذا الرأي يميل الباحثان؛ لأنَّ جميع الأسباب تختفي خلفها الرغبة في التخفيف.

- الأدلة التي تتم بها معرفة القلب:-

1- الرجوع إلى أصل الكلمة: إنّ معرفة سعة تصرف الكلمة يدلّنا عليها إذا كانت أصلية أم فرعية، فالأوسع تصرفًا يعدّ أصلًا لصاحبه، فمثلًا نقول: إنَّ (آن) مقلوب عن (أنى) ودليلنا على ذلك وجود مصدر للفعل (أنى) وهو (الإنى)، ولا نجد مصدرًا لـ(آن)، بهذا عُرف بأن (آن) مقلوب عن (أنى)[40].

2- الرجوع إلى الكلمات المشتقة من مادة الكلمة المنقلبة: فعلى سبيل المثال اشتقت كلمة (جاه) من المصدر (وجه)، فلها اشتقاقات (وجه، مواجهة، توجيه، توجه، وجاهة)، فتعود إلى المصدر المشتق منه الجاه ووزنه (عفل)، وأصله (وَجْهُ) بوزن (فَعْلٌ)[41] لذا فهو مقلوب.

3- عدم إعلال ما يستوجب الإعلال: فنأخذ الفعل (أَيِسَ) فيه الياء وهو حرف علة متحرك وما قبله مفتوح، والقاعدة تقول: حرف العلة (الواو والياء) إذا تحرك وانفتح ما قبله يُقلب ألفًا، وأن يقال (آس)، فبقاؤه على الياء دليل على أن (إيس) بوزن (عَفِل) مقلوب عن (يئِس) بوزن (فَعِل) لأن مصدره (اليأس)[42].

4- أن يترتب على عدم القلب وجود همزتين في الطرف: إنّ صياغة اسم الفاعل من الفعل الأجوف، إذا كانت عينه حرف علة تُقلب همزة (قال- قائل)، بوزن فاعل، فعندما نطبق هذه القاعدة على الفعل المهموز اللام تجتمع بذلك همزتان (شاء- شائئ)، وتجنبًا للثقل تُقدم الهمزة التي هي لام الكلمة الأصلية مكان العين، قبل قلبها همزة فتكون (شائي بوزن فالع)، وتحذف الياء ويعل إعلال الاسم المنقوص فتصير (شاءٍ) بوزن فالٍ[43].

5- وجود كلمة ما ممنوعة من الصرف دون بيان سبب واضح: فمثلًا نجد كلمة (أشياء) فهي ممنوعة من الصرف فتقول: (أشياءَ، أشياءُ، بأشياءَ) فلِمَ ذلك أليست بوزن (أفعال) وتشبه كلمة (أسماء) المنصرفة فنقول: (أسماءٌ، أسماءَ، أسماءٍ)؟ يعود السبب في ذلك: إلى أنَّ مفرد (أشياء) شيء، ولفظ الجمع منها (شيئاء) بوزن (فعلاء)، مثل: (حمراء)، فتقدمت الهمزة وهي لام الكلمة أولًا، فصارت (أشياء) على وزن (لفعاء)[44].

6- قلة استعمال الكلمة دلالة على أنها منقلبة: فمثلًا كلمة (آدر) جمع (دار) مقلوب عن (أدؤر)، وهو أكثر استعمالًا من (آدر)، فتقدّمت الهمزة على الدال فصارت (أأدر)، واجتمعت همزتان واحدة منها ساكنة فقلبت ألفًا، فصارت (آدر) بوزن (أفعل)[45].

وكانت مسألة السعة في التصرف موضع خلاف بين البصريين والكوفيين، فيذكر ابن جني قوله: "اعلم أنَّ كل لفظتين وجد فيهما تقديم وتأخير فأمكن أن يكونا جميعًا أصلين ليس أحدهما مقلوبًا عن صاحبه فهو القياس الذي لا يجوز غيره وإن لم يمكن ذلك حكمت بأن أحدهما مقلوب عن صاحبه، ثم أريت أيهما الأصل وأيهما الفرع... فما تركيباه أصلان لا قلب فيهما قولهم: جذب وجبذ ليس أحدهما مقلوبًا عن صاحبه؛ وذلك أنهما جميعًا يتصرفان تصرفًا واحدًا:نحو جذب يجذب جذبًا

فهو جاذب– والمفعول مجذوب، وجبذ يجبذ جبذًا فهو جابذ والمفعول مجبوذ، فإن جعلت مع هذا أحدهما أصلًا لصاحبه فسد ذلك..."[46].

أمّا الكوفيون فذكروا عكس ذلك، فقد نقل السيوطي عن النحاس قوله: "قال النحاس في شرح المعلقات: القلب الصحيح عند البصريين، مثل: شاكي السلاح، وشائك، وجرف هارٍ، وهائر، أمّا ما يسميه الكوفيون القلب، نحو: جبذ وجذب، فليس هذا بقلب عند البصريين، وإنما هما لغتان وليس بمنزلة شاك وشائك ....."[47]، ويبدو أنّ ما ذهب إليه الكوفيون هو أكثر صوابًا؛ لأنَّ ظاهرة القلب ليس لها قواعد ثابتة، فهي تحدث في الغالب لتيسير النطق[48].

المطلب الثاني:نماذج تطبيقية للقلب المكاني في كتاب الراموز على الصحاح:

ومن أمثلة القلب المكاني في الراموز على الصحاح، ما يلي:

1- (التَكَهُم– التَّهَكُّم):

جاء في الراموز: "التكهم: التعرض للشر والاقتحام به، وربما يجري مجرى السخرية مقلوب من التهكم"[49]، وذكر الأزهري: "التهكُّم: الاسْتِهْزاء، والتكبُّر، والتَّهكُّم الطَّعْن المُدَارك"[50]، وتابعه في ذلك ابن سيده الزمخشري[51]، وأبو البقاء الكفوي ورد قائلًا: "التَهَكُّم: هو ما كان ظاهره جدًا وباطنه هزلًا، والهزل الذي يراد به الجد بالعكس ولا تخلو ألفاظ التهكم من اللفظ الدال على نوع من أنواع الذم، أو لفظة من معناها الهجو"[52]، وجاءت الكلمة منقلبة عند ابن الاثير وابن منظور، فقيل: "التكَّهُم: التعَّرض للشَّرّ والاقتحام فيهِ، ورُبما يَجْري مَجْرى السُّخْرية– إن كَانْ محفوظًا– مقلوبٌ من التَّهَكُّم وهو الاسْتِهزاء"[53].

وفي هذا القلب تقدّمت العين على الفاء فقلب الميزان من (تَفَعُّل) إلى (تَعَفُّل)، فالأصل (تَهَكُّم)، فتقدّمت الكاف على الهاء، فصارت (تَكَهُّم)، وتقديم الكاف على الهاء؛ لتكون قريبة من صوت الهاء المماثل لها في صفتي الهمس والشدة مقارنة بصوت الهاء المهموس الرخو[54]؛ ليكون عمل اللسان من جهة واحدة من ناحية الصفات.

2- (لفته– فتله):

جاء في الراموز: "فلته عن وجهه: صرفه فانفتل، قلب لفته"[55]، "يقال: لفته الموت وفتله وافتلته وهو المَوت الفَواتُ والفُواتُ"[56]، ولفتّه عنه رأيه: صرفته"[57].

وفي هذا القلب قلب الميزان من (فعله) إلى (علفه)، وفي (فتله) المقلوب عن (لفته)، لجأ المتكلم إلى القلب بتقديم عين الفعل على فائه ولامه؛ لثقل الانتقال من صوت مجهور شديد إلى مهموس رخو[58]، وهما (اللام والفاء)، فأخّر اللام وفضل التقريب بين صوتين مهموسين، فأصبحت (فتله).

3- (الهقهقة- القهقهة):

جاء في الراموز: "القهقهة مقلوب الهقهقة في السير"[59]، "القهقهة حِكايةٌ قَوْلِ الضَّاحِك: قَهْ قَهْ"[60] و"القهقهة حكاية استغراب الضحك ومن معكوسه الهقهقة، وهي شدّة السّير وإتعاب الدَّابّة"[61]، "والقهقهة في قرب الورد مُشْتَقّ من اصطدام الأَخْمَال لعَجلةِ السّير، والأصل في قرب الورد أنَّه يُقال قُربٌ حَقْحاق، بالحاء ثمَّ أبدلوا الحاء هاء فقالوا: للحقحقة هقهقة وهقهاق ثم قلبوا الهقهقة فقالوا: القهقهة"[62].

وفي (القهقهة) المقلوب عن (الهقهقة) تقدمت القاف على الهاء؛ لأنه ثقل على الناطق الابتداء بالصوت المهموس الرخو، وهو (الهاء) والانتقال إلى المجهور الشديد، وهو (القاف)[63]، والمعروف أن الصوت المجهور يحبس النفس، لهذا أثقل عليه تجزئة الكلمة إلى مقطعين وانحباس النفس بعد نطق المقطع الأول (هق)، والابتداء بالمقطع الثاني (هق)، لذا فضل قلب اللفظة ليحقق نوعًا من السهولة في النطق، أي: أنّ الأصل في معنى القهقهة، وهو (الضحك)، فقلبت الهقهقة المراد بها إتعاب الدابة إلى (القهقهة)، فعندها أريد بها معنيان.

4- (واحد- حادي):

جاء في الراموز: "وقولهم:(حادي عشر) مقلوب واحد"[64]، يقال: "الليلة الحادية عشرة واليوم الحادي عشر"[65]، "وقولهم:(حادي عشر) مقلوب من واحد؛ لأنَّ تقدير واحد (فاعل)، فأخّر الفاء، وهو الواو، فقلبت ياء لانكسار ما قبلها، وقدم العين، فصار تقديره عالف"[66]، "ويجوز أن يشتق من أحد إلى عشرة صيغة اسم الفاعل، نحو: واحد، ويجوز قلبه، فيقال: حادي، ويجوز أن يستعمل استعمال أسماء الفاعلين إن وقع بعده مغايره لفظًا، ولا يكون إلَّا ما دونه برتبة واحدة، نحو: عاشر تسعة، وتاسع ثمانية ..."[67].

الخاتمة:

في ختام هذا البحث نسجل النتائج التي توصلنا إليها:

1- إن القلب المكاني ظاهرة لغوية حقيقية، وكثيرًا ما ترد في لهجتنا واللهجات الأخرى، وحتى يومنا هذا، وربما يعود لأسباب كثيرة بينتها الدراسة، وأهمها السهولة في النطق، أو ربما للسرعة في الكلام، لأن بعض الألفاظ تكون أسهل وأيسر بالقلب مقارنة بالأصل.

2-اهتم علماء اللغة القدماء بظاهرة القلب المكاني وتحدثوا عنها في مواضع متفرقة من مؤلفاتهم.

3-تغيير مواقع الحروف بالتقديم والتأخير غالبًا ما يؤدي إلى تغيير الدلالة، وإن كان التغيير الموقعي لا يعقبه تغيير دلالي فالغاية منه تقليل الجهد العضلي.

4-في معجم الراموز على الصحاح مادة غزيرة للدراسات الصوتية والصرفية.

المصادر والمراجع:

1) أبنية الصرف في كتاب سيبويه:خديجة الحديثي،منشورات مكتبة النهضة -بغداد،ط1385،1هـ-1965م.
2) أساس البلاغة:أبو القاسم جار الله الزمخشري(ت538هـ)، تحقيق:محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية،بيروت-لبنان، ط1419،1هـ-1998م.
3) أسس علم اللغة: ماريو باي،ترجمة:أحمد مختار عمر،عالم الكتب، ط8، 1419هـ-1998م.
4) الأصمعيات:أبو سعيد عبد الملك الأصمعي (216هـ)، تحقيق :أحمد محمد شاكر،وعبد السلام هارون،دار المعارف-مصر،ط7 ، 1997م.
5) أصوات اللغة عند سيبويه:أحمد محمد قدور،دار نينوى،ط1، 1440هـ-2019م.
6) أصوات اللغة مخارجها وصفاتها وشوائبها بين الدرس الصوتي والأداء القرآني: فراس الطائي، مطبعة ايلاف-بغداد،ط1، 2016م.

7) الأصول في النحو:أبو بكر محمد بن السري المعروف بابن السراج (316هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي،مؤسسة الرسالة لبنان–بيروت،د.ط،د.ت.

8) الأعلام:خير الدين بن محمود الزركلي ،دار العلم للملايين،ط 5 ،2002م.

9) الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين:أبو البركات كمال الدين الأنباري (ت577هـ)، المكتبة العصرية،ط1، 1424هـ–2003م.

10) تاج العروس من جواهر القاموس:أبو الفيض الملقب بمرتضى الزبيدي (ت1205هـ)، تحقيق:مجموعة من المحققين،دار الهداية،د.ط،د.ت.

11) تصحيح الفصيح وشرحه:ابن درستويه (ت 347هـ)،تحقيق:محمد بدوي المختون،مراجعة:رمضان عبد التواب،جمهورية مصر العربية–وزارة الأوقاف،1425هـ–2004م.

12) تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات:سليم الفاخري،دار عصمى،د.ط،1996م.

13) التصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث:الطيب البكوش،تقديم:صالح القرمادي،المطبعة العربية–تونس،ط3، 1992م.

14) التطبيق الصرفي:عبده الراجحي،دار النهضة العربية،د.ط،د.ت.

15) التطور اللغوي التاريخي :إبراهيم السامرائي،دار الأندلس،بيروت–لبنان،ط2، 1401هـ–1981م.

16) تهذيب اللغة:أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت 370هـ)،تحقيق:محمد عوض مرعب،دار إحياء التراث–بيروت،د.ط،د.ت.

17) توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك:أبو محمد بدر الدين المالكي (ت749هـ)، تحقيق:عبد الرحمن علي سليمان،دار الفكر العربي،ط1، 1428هـ–2008م.

18) جمهرة اللغة:أبو بكر محمد بن دريد (ت321هـ)، تحقيق:رمزي منير بعلبكي،دار العلم للملايين-بيروت،ط1 ، 1978م.

19) الخصائص:أبو الفتح عثمان بن جني (ت392هـ)،الهيئة العامة المصرية،ط4،د.ت.

20) الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني:حسام سعيد النعيمي،دار الرشيد،د.ط،1980م.

21) دراسة الصوت اللغوي:أحمد مختار عمر،عالم الكتب،د.ط، 1418هـ-1997م.

22) الرعاية لتجويد القراءة:أبو محمد مكي القيسي (ت437هـ)، تحقيق:مكتب قرطبة،مؤسسة قرطبة،ط1، 2005م.

23) الشافية في علم التصريف والوافية نظم الشافية: أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب (ت646هـ)، تحقيق: حسن أحمد العثمان، المكتبة المكية-مكة،ط1، 1415هـ-1995م.

24) شذا العرف في فن الصرف:أحمد الحملاوي، تحقيق: نصر الله بن عبد الرحمن، مكتبة الرشد-الرياض، د.ط، د.ت.

25) شرح شافية ابن الحاجب: نجم الدين الرضي الاستراباذي (ت715هـ)، تحقيق: محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، دار الكتب العلمية،بيروت-لبنان،د.ط،1395هـ-1975م.

26) شمس العلوم ودواء كلام عن العرب من الكلوم: نشوان بن سعيد الحميري (ت573هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الفكر المعاصر،ط1، 1420هـ-1999م.

27) الصاحبي في فقه اللغة العربية: أبو الحسنين أحمد بن فارس (ت395هـ)، الناشر: محمد علي بيضون،ط1، 1418هـ-1997م.

28) ضرائر الشعر:أبو الحسن المعروف بابن عصفور (ت669هـ)، تحقيق: السيد إبراهيم محمد، دار الأندلس، ط1، 1986م.

29) ظاهرة القلب المكاني في العربية:الدكتور عبد الفتاح الحموز،دار عمار،ط1، 1406هـ-1986م.

30) فقه اللغات السامية:بروكلمان،ترجمة:رمضان عبد التواب،جامعة الرياض،د.ط، 1397هـ-1977م.

31) فقه اللغة وسر العربية:أبو منصور الثعالبي (ت 429هـ)،دار إحياء التراث،ط1، 1422هـ-2002م.

32) الكتاب:أبو بشر عمرو بن عثمان الملقب بسيبويه(ت 180هـ)،تحقيق:عبد السلام هارون،مكتبة الخانجي-القاهرة،ط3، 1408هـ-1988م.

33) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون:مصطفى بن عبد الله المشهور باسم حاجي خليفة (ت1067هـ)، مكتبة المثنى- بغداد، صورتها عدة دور لبنانية بنفس ترقيم الصفحات،د.ط،1941م.

34) الكليات:أبو البقاء الكفوي (ت 1094هـ)،تحقيق:عدنان درويش،ومحمد المصري،مؤسسة الرسالة-بيروت،د.ط،د.ت.

35) لحن العامة والتطور اللغوي:رمضان عبد التواب،مكتبة زهراء الشرق،ط1، 2000م.

36) لسان العرب:جلال الدين ابن منظور (ت 711هـ)،دار صادر-بيروت،ط3، 1414هـ.

37) اللهجات العربية في التراث:أحمد علم الدين الجندي،الدار العربية للكتاب،د.ط،1983م.

38) لهجة تميم وأثرها في العربية الموحدة:غالب فاضل المطلبي،منشورات وزارة الثقافة والفنون-الجمهورية العراقية،د.ط،د.ت.

39) محاضرات في اللغة:عبد الرحمن أيوب،مطبعة المعارف-بغداد،د.ط،1966م.

40) المختصر في أصوات العربية:محمد حسن حسن جبل،مكتبة الآداب،ط4، 1427هـ-2006م.

41) المزهر في علوم اللغة وأنواعها:جلال الدين السيوطي (ت911هـ)،تحقيق:فؤاد علي منصور،دار الكتب العلمية -بيروت،ط1، 1418هـ-1998م.

42) المصطلح الصوتي في الدراسات العربية:عبد العزيز الصيغ،دار الفكر،دمشق،ط1، 1427هـ-2007م.

43) المعجم العربي نشأته وتطوره:حسين نصار،دار مصر،ط4 ، 1408 هـ-1988م.

44) معجم المؤلفين:عمر بن رضا بن راغب (ت 1408هـ)،دار إحياء التراث-بيروت،دزط،د.ت.

45) المفتاح في الصرف:أبو بكر عبد القاهر الجرجاني (ت471هـ)،تحقيق:علي توفيق الحمد،مؤسسة الرسالة-بيروت،ط1، 1407هـ-1987م.

46) المفصل في صنعة الإعراب:أبو القاسم جار الله الزمخشري (ت 538هـ)،تحقيق:علي بو ملحم،مكتبة الهلال-بيروت،ط1، 1993م.

47) المقتضب:أبو العباس محمد بن يزيد المعروف بالمبرد (ت285هـ)،تحقيق:عبد الخالق عضيمة،عالم الكتب-بيروت،د.ط،د.ت.

48) الممتع الكبير في التصريف:أبو الحسن المعروف بابن عصفور (669هـ)،مكتبة لبنان،ط1، 1996م.

49) المنح الفكرية في شرح المقدمة الجزرية:ملا علي القاري (ت1014هـ)،تحقيق:أسامة عطايا،مراجعة:أحمد شكري،دار الغوثاني،دمشق-سورية،ط2، 1433هـ-2012م.

50) النحو الوافي:عباس حسن (ت1398هـ)،دار المعارف،ط15،د.ت.

51) النشر في القراءات العشر :شمس الدين أبو الخير ابن الجزري (ت833هـ)،تحقيق:علي محمد الضباع،المطبعة التجارية الكبرى،د.ط،د.ت.

52) النهاية في غريب الحديث والأثر :مجد الدين ابو السعادات ابن الأثير (ت606هـ)،تحقيق:طاهر أحمد الزاوي،ومحمود محمد الطناحي ،المكتبة العلمية-بيروت، د.ط،1399هـ-1979م.

53) هدية العارفين:إسماعيل بن محمد أمين البغدادي (ت 1399هـ)،دار إحياء التراث العربي،بيروت-لبنان،د.ط،د.ت.

54) همع الهوامع على شرح جمع الجوامع:جلال الدين السيوطي (ت911هـ)،تحقيق:عبد الحميد هنداوي،المكتبة الوقفية،د.ط،د.ت.

المجلات:

1-القلب المكاني قي شروح نهج البلاغةسعد صباح جاسم،مجلة إكليل للدراسات الإنسانية،العدد:3، 2020م.

الهوامش:

(1) ينظر: الأعلام للزركلي: 6/ 87، وكشف الظنون: 1/ 831، وهدية العارفين: 2/ 203.
(2) ينظر: المعجم العربي نشأته وتطوره: 400.
(3) ينظر: معجم المؤلفين: 9/ 187، وكشف الظنون: 1/ 831.
(4) ينظر: الأعلام للزركلي: 6/ 88.
(5) ينظر: هدية العارفين: 2/ 203.
(6) ينظر: الراموز على الصحاح: 25.
(7) ينظر: المصدر نفسه: 24- 25.
(8) ينظر: المعجم العربي نشأته وتطوره: 400.
(9) ينظر: كشف الظنون: 1/ 572.
(10) ينظر: الراموز على الصحاح: 20.

(11) ينظر: المصدر نفسه: 21.

(12) ينظر: المصدر نفسه: 22.

(13) ينظر: كشف الظنون: 1/ 831.

([14]) أساس البلاغة (قلب): 2/ 94.

([15]) شرح شافية ابن الحاجب، للرضي: 1/ 21، وضرائر الشعر: 189.

([16]) ينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه: 121، وأسس علم اللغة: 149.

([17]) ينظر: ظاهرة القلب المكاني في العربية عللها وأدلتها وتفسيرها وأنواعها: 16.

([18]) ينظر: القلب المكاني في شروح نهج البلاغة، سعد صباح جاسم، مجلة أكليل للدراسات الإنسانية: 225.

([19]) ينظر: فقه اللغات السامية، لبروكلمان: 81.

([20]) ينظر: التطبيق الصرفي: 14، والتطور اللغوي التاريخي: 12.

([21]) ينظر: الكتاب: 3/ 466.

([22]) ينظر: المقتضب: 1/ 115- 116.

([23]) جمهرة اللغة: 3/ 1254.

([24]) تهذيب اللغة: 1/ 52.

([25]) ينظر: الخصائص: 2/ 72.

([26]) ينظر: الصاحبي في فقه اللغة: 153، وفقه اللغة وسر العربية: 263.

([27]) تصحيح الفصيح وشرحه: 313.

([28]) ينظر: شرح شافيه ابن الحاجب، للرضي: 1/ 25، والتطبيق الصرفي: 16.

([29]) ينظر: الكتاب: 4/ 38، والمقتضب: 1/ 29، والأصول في النحو: 3/ 336.

([30]) ينظر: اللهجات العربية في التراث: 654.

([31]) ينظر: محاضرات في اللغة: 171.

([32]) ينظر: التطبيق الصرفي: 14، والتطور اللغوي التاريخي: 120، واللهجات العربية في التراث: 654.

([33]) ينظر: اللهجات العربية في التراث: 654- 655.

([34]) ينظر: لحن العامة والتطور اللغوي: 55، ودراسة الصوت اللغوي: 391، ومحاضرات في اللغة: 174.

([35]) ينظر: الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني: 192.

([36]) ينظر: لهجة تميم وأثرها في العربية الموحدة: 194.

([37]) ينظر: دراسة الصوت اللغوي: 391.

([38]) الممتع الكبير في التصريف: 391، والبيت في الأصمعيات: 69 للأجدع بن مالك الحمداني.

([39]) ينظر: دراسة الصوت اللغوي: 391، والتصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث: 65.

([40]) ينظر: الخصائص: 2/ 72.

([41]) ينظر: التطبيق الصرفي: 14، وتصريف الأفعال والمصادر والمشتقات: 67.

([42]) ينظر: الخصائص: 2/ 441، وهمع الهوامع: 3/ 481، وشذا العرف في فن الصرف: 15.

([43]) ينظر: المفصل في صنعة الإعراب: 527، والممتع الكبير في التصريف: 327، وشذا العزف في فن الصرف: 16.

([44]) ينظر: الأصول في النحو: 3/ 337، والمفتاح في الصرف: 110، والإنصاف في مسائل الخلاف: 2/ 671.

([45]) ينظر: الشافية في علم التصريف والوافية نظم الشافية: 8، وتوضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: 3/ 1531، وتصريف الأفعال والمصادر والمشتقات: 61.

([46]) الخصائص: 2/ 72.

([47]) المزهر: 1/ 371.

([48]) ينظر: لحن العامة والتطور اللغوي: 53.

([49]) الراموز على الصحاح: 46.

([50]) تهذيب اللغة (هكم): 6/ 22.

([51]) ينظر: المخصص: 3/ 401، وأساس البلاغة (هكم): 2/ 377.

([52]) الكليات (تهكم): 303.

([53]) النهاية في غريب الحديث والأثر (كهم): 4/ 214، ولسان العرب (كهم): 12/ 529.

([54]) ينظر: الرعاية لتجويد القراءات: 75، والمنح الفكرية في شرح المقدمة الجزرية: 100، والمصطلح الصوتي في أصوات العربية: 121.

([55]) الراموز على الصحاح: 46.

([56]) تهذيب اللغة (فلت): 14/ 204، ولسان العرب (فلت): 2/ 68.

([57]) أساس البلاغة (لفت): 2/ 173، وشمس العلوم (لفت): 9/ 6082.

([58]) ينظر: الكتاب: 4/ 435، وأصوات اللغة، فراس الطائي: 127، والمختصر في أصوات العربية: 128، 132.

([59]) الراموز على الصحاح: 46.

([60]) فقه اللغة وسر العربية (هقهق): 148.

([61]) جمهرة اللغة (قهقه): 1/ 121.

([62]) تهذيب اللغة (قه): 5/ 224، وتاج العروس (قهقه): 36/ 482.

([63]) ينظر: النشر في القراءات العشر: 1/ 201، وأصوات العربية عند سيبويه: 78، والمصطلح الصوتي في أصوات العربية: 121.

([64]) الراموز على الصحاح: 46.

([65]) تهذيب اللغة (حدا): 5/ 125.

([66]) الصحاح (حدا): 6/ 2310، والمخصص: 4/ 257، وهمع الهوامع: 3/ 480، والنحو الوافي: 4/ 552.

([67]) الكليات: 1007.

References

1) Al-Hadithi, Kh. (1965). *Exchange structures in the book of Sibawayh*. Al-Nahda Library Publications. Baghdad.

2) Al-Zamakhshari, A. (1998). *The Basis of Eloquence* (1st ed.). Al-Kutub Al-Ilmiyyah. Beirut, Lebanon.

3) Bay, M. (1998). *Foundations of Linguistics* (8th ed.). World of Books. Lebanon.

4) Al-Asma', A. (1997). *Al-Asma'iyat* (7th ed.). Al-Ma'arif press. Egypt.

5) Kaddour, A. (2019). *Language sounds for Sibawayh* (1st ed.). Nineveh press. Iraq.

6) Al-Taie, F. (2016). *Language sounds, their exits, characteristics, and impurities between the phonetic lesson and the Quranic performance* (1st ed.). Elaf Press. Baghdad.

7) Al-Sari, A. (2000). *Fundamentals in Grammar*. Al-Risala Foundation. Lebanon.

8) Al-Zarkali, Kh. (2002). *The world* (5th ed.). Al-Ilm for Millions press. Lebanon.

9) Al-Anbari, A. (1990). *Equity in matters of disagreement between the Basran and Kufian grammarians*. Al-Ilm for Millions press. Lebanon.

10) Al-Zubaidi, M. (1988). *Crown of the Bride from Jewels of the dictionary*. Al-Hidaya press. Egypt.

11) Darstawayh, A. (2004). *Correction and Explanation of Al-Fasih*. Ministry of Awqaf press. Egypt.

12) Al-Fakhri, S. (1996). *Conjugation of Verbs, Sources, and Derivatives*. Asma press. Lebanon.

13) Al-Bakush, A. (1992). *Arabic Conjugation Through Modern Phonology* (3rd ed.). Al-Mubta Al-Arabiya press. Tunisia.

14) Al-Rajhi, A. (1999). *Morphological application*. Al-Nahda Al-Arabiya press. Egypt.

15) Al-Samarrai, I. (1981). *Historical Linguistic Development* (2nd ed.). Al-Andalus press. Beirut, Lebanon.

16) Al-Azhari, M (N.D). *Refining the Language*: Ihya Al-Turath press. Beirut.

17) Al-Maliki, M. (2008). *Explanation of the Objectives and Pathways to Explanation of Ibn Malik Millennium* (1st ed.). Al-Fikr Al-Arabi press. Egypt.

18) Duraid, M. (1978). *The language group* (1st ed.). Al-Ilm for Millions. Beirut.

19) Jinni, O. (2000). *Properties* (4th ed.). The Egyptian General Authority. Egypt.

20) Al-Nuaimi, H. (1980). *Dialectical and Phonetic Studies of Ibn Jinni*. Al-Rasheed press. Iraq.

21) Omar, A. (1997). *Studying the Linguistic Voice* (1st ed.). The World of Books. Lebanon.

22) Al-Qaisi, M. (2005). *Care for the improvement of reading* (1st ed.). Cordoba Office, Cordoba Foundation. Syria.

23) Al-Hajib, A. (1995). *Al-Shafia in the science of conjugation and Al-Wafiyyah, Al-Shafia systems* (1st ed.). Makkah Library. Makkah.

24) Al-Hamlawi, A. (1987). *Shaza Al-Urf in the Art of Morphology*. Al-Rushd Library. Riyadh.

25) Al-Astrabadhi, A. (1975). *Explanation of Shafia Ibn Al-Hajib*: Najm al-Din al-Radi. Al-Kutub Al-Ilmiyyah press. Beirut, Lebanon.

26) Al-Humairi, N. (1999). *Shams Al-Ulum Wa Dawa' Kalam Al-Arab Al-Kulum* (1st ed.). Al-Fikr Al-Muasar press. Egypt.

27) Faris, A. (1997). *Al-Sahibi in the jurisprudence of the Arabic language* (1st ed.). Muhammad Ali Baydun for publication. Egypt.

28) Asfour, A. (1986). *Dharair Al-Shar* (1st ed.). Al-Andalus press. Iraq.

29) Al-Hamouz, A. (1986). *The phenomenon of the spatial heart in Arabic* (1st ed.). Al-Ammar press. Lebanon.

30) Brockelman, N. (1997). *Jurisprudence of Semitic Languages* (1st ed.). University of Riyadh. Riyadh.

31) Al-Thalabi, M. (2002). *Philology and the Secret of Arabic* (1st ed.). Ihya Al-Turath press. Egypt.

32) Othman, A. (1988). *The book* (3rd ed.). Al-Khanji Library. Cairo.

33) Abdullah, M. (1941). *Revealing Suspicions about the Names of Books and Arts*. Al-Muthanna Library. Baghdad.

34) Al-Kafawi, A. (1999). *Colleges*. Al-Risala Foundation. Beirut.

35) Abdel Tawab, R. (2000). *General melody and linguistic development* (1st ed.). Zahraa Al Sharq Library. Lebanon.

36) Ibn Manzoor, J. (1994). *Lisan Al Arab* (3rd ed.). Al-Sader press. Beirut.

37) Al-Jundi, A. (1983). *Arabic Dialects in Heritage*. The Arab Book House. Lebanon.

38) Al-Muttalibi, G. (N.D). *The Tamim Dialect and its Impact on Unified Arabic*. Publications of the Ministry of Culture and Arts. Iraq.

39) Ayoub, A. (1966). *Lectures on Language*. Al Marif Press. Baghdad.

40) Jabal, M. (2006). *The summery in Arabic Sounds* (4th ed.). Library of Arts. Iraq.

41) Al-Suyuti, J. (1998). *Al-Mizhar in Language Sciences and its Types* (1st ed.). Al-Kutub Al-Ilmiyyah press. Beirut.

42) Al-Sawygh, A. (2007). *Phonetic Term in Arabic Studies* (1st ed.). Al-Fikr press. Damascus.

43) Nassar, H. (1988). *The Arabic Lexicon*: *Its Origin and Development* (4th ed.). Misr press. Egypt.

44) Ragheb, O. (1998). *A dictionary of authors*. Ihya Al-Turath press. Beirut.

45) Al-Jarjani, A. (1987). *The Key to Exchange* (1st ed.). Al-Risala Foundation. Beirut.

46) Al-Zamakhshari, J. (1993). *Al-Mufassal in the art of syntax* (1st ed.). Al-Hilal Library. Beirut.

48) Asfour, A. (1996). *Al-Mutti' Al-Kabir in Al-Tasrif* (1st ed.). Library of Lebanon.

49) Al-Qari, M. (2012). *Intellectual grants in explaining the island's introduction* (2nd ed.). Al-Ghouthani press. Damascus, Syria.

50) Hassan, A. (1998). *Al-Nahw Al-Wafi* (15th ed.). Al-Maarif press. Lebanon.

52) Al-Atheer, M. (1987). *The End in Gharib Al-Hadith and Athar*. Scientific Library. Beirut.

53) Al-Baghdadi, I. (2000). *The Gift of the Knowers*. Arab Heritage Revival House. Beirut, Lebanon.

54) Al-Suyuti, J. (1990). *Hema Al-Hawame' on explaining the collection of mosques*. Endowment library. Egypt.

Journals:

1- Jassim, S. (2020). The spatial heart in the explanations of Nahj Al-Balaghah. *Iklil Journal for Human Studies*. 3(1). 17-28 .